

تأثير الشمول المالي علي مؤشرات جودة الاصول (بحث تطبيقي على القطاع المصرفي المصري)

أ. احمد سيد طوخي عبد العزيز*
أ.د/ محمود عبد الهادي صبح**

(*) أ. احمد سيد طوخي عبد العزيز : باحث دكتوراه بكلية التجارة جامعة عين شمس ومدرس مساعد بقسم ادارة الاعمال بالمعهد العالي للدراسات التعاونية والادارية ، وتتمثل اهتماماته البحثية في مجال ادارة الاعمال وبصفة خاصة تخصص التمويل والادارة المالية .

Email:ahmed.sayed9095@yahoo.com

(*) أ. د. محمود عبد الهادي صبح : أستاذ التمويل والادارة المالية ووكيل كلية التجارة – جامعة عين شمس لشئون التعليم والطلاب (سابقا) ، وتتمثل اهتماماته البحثية في مجال ادارة الاعمال وبصفة خاصة تخصص التمويل والادارة المالية .

المستخلص

يسعى هذا البحث الي معرفة تأثير الشمول المالي (مؤشرات الوصول للخدمات المالية) على مؤشرات جودة الاصول وذلك بالتطبيق على القطاع المصرفي المصري ككل، خلال الفترة من ٢٠١٥ الي ٢٠٢١ بالاعتماد على بيانات نصف سنوية، وتم استخدام البرنامج الاحصائي (Eviews v.10).

وتم قياس الشمول المالي بمؤشرات الوصول الي الخدمات المالية وهي (اجمالي عدد الفروع، بنوك القرى، الكثافة المصرفية، اجمالي عدد العاملين، عدد ماكينات الصرف الالي)، بينما تم قياس جودة الاصول للقطاع المصرفي بمؤشرات جودة الاصول وهي (القروض غير المنتظمة الي اجمالي القروض، مخصصات القروض الي القروض غير المنتظمة).

ولقد توصلت نتائج البحث الي انه:

١- يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية عند مستوي معنوية (0.05) للشمول المالي (مؤشرات الوصول للخدمات المالية) علي القروض غير المنتظمة الي اجمالي القروض.

٢- يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية عند مستوي معنوية (0.05) للشمول المالي (مؤشرات الوصول للخدمات المالية) علي مخصصات القروض الي القروض غير المنتظمة.

✓ وبالتالي يوجد تأثير معنوي للشمول المالي (مؤشرات الوصول للخدمات المالية) على مؤشرات جودة الاصول للقطاع المصرفي المصري.

الكلمات المفتاحية: (١. الشمول المالي، ٢. مؤشرات الوصول الي الخدمات المالية، ٣. مؤشرات جودة الاصول).

Abstract

This research seeks to know the impact of financial inclusion (indicators of access to financial services) on asset quality indicators by applying to the Egyptian banking sector as a whole, during the period from 2015 to 2021, based on semi-annual data, and the statistical program (Eviews v.10) was used.

Financial inclusion was measured by indicators of access to financial services (total number of branches, village banks, banking density, total number of employees, number of automated teller machines), while capital

adequacy for the banking sector was measured by asset quality indicators, which are (Non-performing Loans / Total Loans, Loan Provisions / Non-performing Loans).

The results of the research concluded that:

- 1- There is a statistically significant effect at the level of significance (0.05) for financial inclusion (indicators of access to financial services) on the Non-performing Loans / Total Loans.
 - 2- There is a significant effect of statistical significance at the level of significance (0.05) for financial inclusion (indicators of access to financial services) on Total Loans, Loan Provisions / Non-performing Loans.
- ✓ **Thus, there is a significant effect of financial inclusion (indicators of access to financial services) on the asset quality indicators of the Egyptian banking sector.**

Keywords:

(1.Financial inclusion, 2.Access dimension, 3. Asset Quality).

المقدمة

تظهر الأهمية الكبيرة لنظم الدفع التي تعد من أهم أعمدة البنية الأساسية المالية القائم عليها النظام المالي والمصرفي واقتصاد الدولة ككل، والتي تسهم بشكل كبير في تحقيق وضمان الاستقرار المالي ودعم نمو الاقتصاد المصري.

ويعني الشمول المالي إدخال أو دمج الفئات التي يطلق عليها مهمة مالية أو من ذوي الدخل المالي المنخفض الذي لا يسمح لها بالانخراط في عمليات النظام المصرفي، بالتعامل مع الجهاز المصرفي من خلال منظومة العمل الرقمية باستخدام المحمول، بمعنى إتمام جميع التعاملات المالية بطريقة إلكترونية.

ويهتم الشمول المالي بتقديم الخدمات المالية باستخدام الطرق السهلة والبسيطة وبأقل التكاليف، مثل الدفع عن طريق الهاتف المحمول.

ولاً: مشكلة البحث

يلعب الشمول المالي دورا اجتماعيا مهما على الشريحة الأكبر لمحدودي ومتوسطي الدخل وكذلك المرأة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال ضمان وصول الخدمات المالية لهم،

باستخدام مراكز الشباب والأندية، مع عرض جميع منتجات البنوك لشرائح المجتمع المختلفة، ونشرها داخل الجامعات والمعاهد لضم أكبر شريحة ممكنة.

وقد حرصت البنوك المصرية على تطبيق مبادرة البنك المركزي في إرساء مفهوم الشمول المالي بهدف ضم أكبر عدد من فئات المجتمع إلى النظام المالي، بتشجيع المواطنين على فتح حسابات بنكية خلال أسبوع الشمول المالي.

حيث يأتي الشمول المالي على رأس أولويات أجندة البنك المركزي في إطار تحقيق الاستقرار المالي لدعم النمو الاقتصادي وأهداف التنمية المستدامة التي هي محور استراتيجية "رؤية مصر ٢٠٣٠".

وبالتالي يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما هو تأثير الشمول المالي على مؤشرات جودة الاصول؟

ثانياً: فروض البحث

يقوم البحث على اختبار صحة الفروض التالية:

الفرض الرئيسي: لا يوجد تأثير معنوي للشمول المالي (مؤشرات الوصول للخدمات

المالية) على مؤشرات جودة الاصول.

وينبثق منه الأسئلة الفرعية التالية:

١- لا يوجد تأثير معنوي للشمول المالي (مؤشرات الوصول للخدمات المالية) علي القروض غير المنتظمة الي اجمالي القروض.

٢- لا يوجد تأثير معنوي للشمول المالي (مؤشرات الوصول للخدمات المالية) علي مخصصات القروض الي القروض غير المنتظمة.

ثالثاً: أهمية البحث

يهدف هذا البحث الي معرفة تأثير الشمول المالي (مؤشرات الوصول للخدمات المالية) على مؤشرات جودة الاصول للقطاع المصرفي المصري مما يعود بالفائدة على العديد من الجهات، كما يساهم هذا البحث في تبصير الادارة البنكية (المصرفية) بأوضاع تلك البنوك.

وتظهر اهمية البحث من الناحية العلمية حيث يعتبر هذا البحث من الابحاث المحدودة حسب علم الباحث التي تناولت تأثير الشمول المالي (مؤشرات الوصول للخدمات المالية) على مؤشرات جودة الاصول للقطاع المصرفي المصري.

رابعاً: الدراسات السابقة

Senyo, P., Osabutey, E.L.C. and Seny Kan, K.A. (2020):

هدفت هذه الدراسة الي استكشاف وشرح المسارات التي يمكن للأموال المتقلبة من خلالها تحسين الشمول المالي.

استخدمت الدراسة ٢٩٤ إجابة استقصائية من مستخدمي الأموال عبر الهاتف المحمول في غانا، تم تحليل البيانات باستخدام التحليل المقارن النوعي لمجموعة ضبابية fuzzy set qualitative comparative analysis (fsQCA)

تكشف النتائج عن أربعة مسارات لتحسين الشمول المالي من خلال الخدمات المالية عبر الهاتف المحمول، بالإضافة إلى ذلك حددت الدراسة ثلاثة طوبولوجيا (topologies) مختلفة للمستخدم بالإضافة إلى المسارات المرتبطة بها والتي يمكن من خلالها استخدام الأموال عبر الهاتف المحمول لتحسين الشمول المالي.

Vo, D.H., Tran, N.P., Hoang, H.T.-T. and Van, L.T.-H. (2021):

هدفت هذه الورقة إلى تقديم أدلة تجريبية وآثار سياسية على العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والشمول المالي والأداء المالي للقطاع المصرفي في الأسواق الناشئة.

تستخدم هذه الدراسة البيانات التي تم جمعها من التقارير السنوية لـ ١٣ بنكاً مدرجاً في فيتنام من ٢٠١١ إلى ٢٠١٩ يتم تمثيل المسؤولية الاجتماعية للشركات من خلال النسبة بين المساهمات الخيرية وأرباح البنوك.

إلى جانب ذلك تستخدم هذه الدراسة عدد الفروع وعدد الوكلاء كوكلاء لمستوى من الشمول المالي، يتم استخدام طريقة اللحظات المعممة والاختبارات المختلفة لضمان سلامة النتائج.

تشير النتائج في هذه الدراسة إلى أن أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات مهمة وأنها تساهم بشكل إيجابي في الشمول المالي بالإضافة إلى ذلك يرتبط حجم البنك أيضاً بزيادة مستوى الشمول المالي، توفر نتائج هذه الدراسة أثراً مهماً للمديرين التنفيذيين للبنوك وصانعي السياسات

في فيتنام في إدارة وتوسيع أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات بهدف دعم وتعزيز الشمول المالي.

دراسة عوض (٢٠٢١):

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تطبيق الشمول المالي على الأداء المالي بالبنوك، بالإضافة إلى التعرف على درجة تطبيق البنوك الممثلة لعينة الدراسة للشمول المالي في مصر، وذلك من خلال دراسة تطبيقية وتحليل البيانات باستخدام أساليب الإحصاء الوصفي (كالحد الأقصى والحد الأدنى والوسط الحسابي والانحرافات المعيارية) وذلك لوصف المتغيرات الخاضعة للدراسة، وتحليل العلاقة بين هذه المتغيرات تم استخدام أسلوبي: تحليل الارتباط، وتحليل الانحدار.

وقد توصيات الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية معنوية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق

الشمول المالي والأداء المالي بالبنوك.

دراسة أبو سليمان (٢٠٢٢):

تمثل الهدف الرئيسي للبحث في تطوير عناصر نموذج تقييم الاداء المصرفي CAMELS طبقاً للشمول المالي وتحديد أثر ذلك على الجدارة الائتمانية بالبنوك التجارية، وقد أجريت الدراسة التطبيقية على عينة مكونة من ستة بنوك تجارية وهي البنك الأهلي المصري، بنك مصر، بنك قطر الوطني الأهلي، البنك التجاري الدولي، البنك المصري الخليجي، البنك الكويتي العربي.

وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود تأثير لمتغيرات الشمول المالي على الجدارة الائتمانية وتمثلت المتغيرات المستقلة من متغيرات الشمول المالي المؤثرة على الجدارة الائتمانية في متغيري نسبة قروض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى إجمالي القروض ونسبة حسابات التوفير إلى إجمالي الودائع، كما يوجد تأثير لمتغيرات نموذج CAMELS على الجدارة الائتمانية بالبنوك التجارية وتمثلت المتغيرات المستقلة من متغيرات CAMELS المؤثرة على الجدارة الائتمانية في عائد القروض إلى الأصول، إجمالي القروض إلى الأصول، نسبة القروض غير المنتظمة إلى حقوق الملكية وتكلفة الودائع إلى عائد القروض، كما أظهرت نتائج البحث وجود تأثير لمتغيرات نموذج CAMELS والشمول المالي مجتمعة على الجدارة الائتمانية أكثر من تأثير كل منهما منفرداً، وتمثلت هذه المتغيرات في نسبة القروض غير المنتظمة إلى حقوق الملكية، نسبة قروض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى إجمالي القروض، نسبة حسابات التوفير إلى إجمالي الودائع ونسبة إجمالي القروض إلى الأصول.

دراسة عبد العزيز ، صبح (٢٠٢٣):

هدف البحث الي معرفة تأثير الشمول المالي (مؤشرات الوصول للخدمات المالية) على مؤشرات كفاية راس المال وذلك بالتطبيق على القطاع المصرفي المصري ككل، خلال الفترة من

٢٠١٥ الي ٢٠٢١ بالاعتماد على بيانات نصف سنوية، وتم استخدام البرنامج الاحصائي (Eviews v.10).

ولقد توصلت نتائج البحث الى انه:

- يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية عند مستوي معنوية (0.05) للشمول المالي (مؤشرات الوصول للخدمات المالية) على القاعدة الرأسمالية الي الاصول المرجحة بالمخاطر.
- يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية عند مستوي معنوية (0.05) للشمول المالي (مؤشرات الوصول للخدمات المالية) على الرافعة المالية.
- ✓ وبالتالي يوجد تأثير معنوي للشمول المالي (مؤشرات الوصول للخدمات المالية) على مؤشرات كفاية راس المال للقطاع المصرفي المصري.

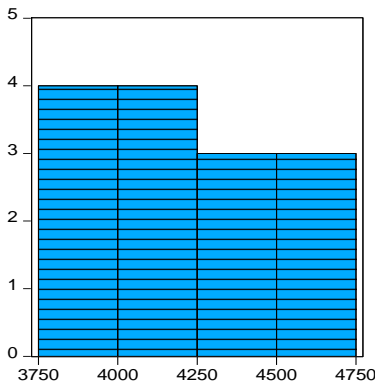
خامساً: اختبار فروض البحث

ويتناول هذه الجزء تحليل واختبار الفروض الخاصة بالبحث، خلال الفترة من ٢٠١٥ الي ٢٠٢١ بالاعتماد على بيانات نصف سنوية، وتم استخدام البرنامج الاحصائي (Eviews v.10)، بهدف معرفة تأثير الشمول المالي (مؤشرات الوصول للخدمات المالية) على مؤشرات جودة الأصول للقطاع المصرفي المصري، ثم عرض نتائج تلك الاختبارات وذلك على النحو التالي:

(١) الإحصاء الوصفي للمتغيرات:

Access المتغيرات المستقلة الشمول المالي (مؤشرات الوصول الي الخدمات المالية dimension):

اجمالي عدد الفروع Total Number of Branches

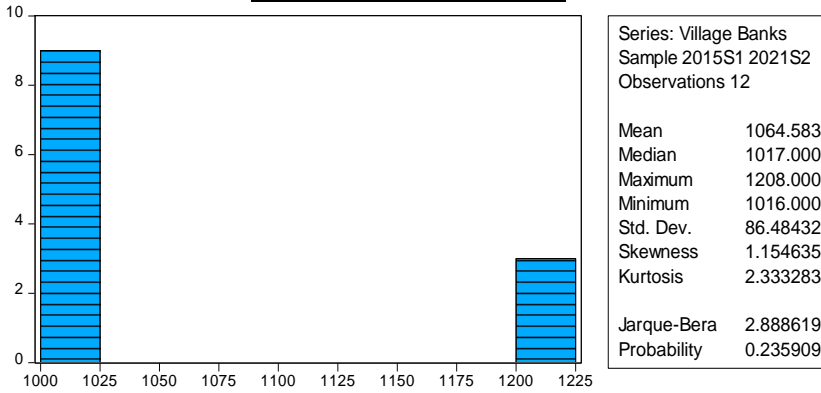


Series: Total Number of Branches	
Sample 2015S1 2021S2	
Observations 14	
Mean	4201.571
Median	4187.500
Maximum	4640.000
Minimum	3768.000
Std. Dev.	292.2369
Skewness	0.026015
Kurtosis	1.666351
Jarque-Bera	1.039108
Probability	0.594786

المصدر: مخرجات برنامج Eviews v.10

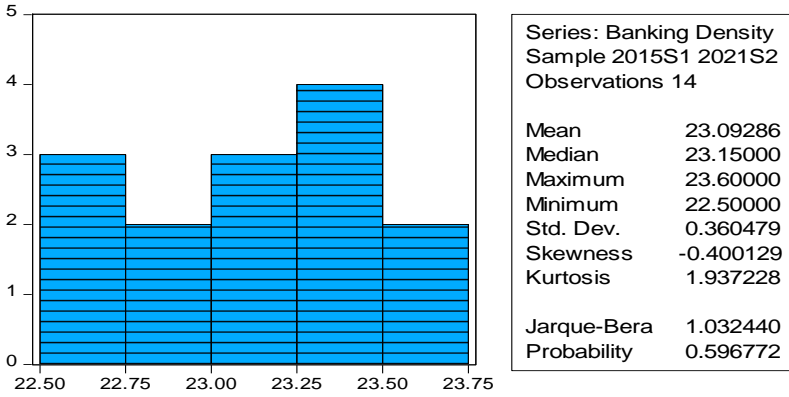
يتضح من الشكل السابق ان متوسط متغير اجمالي عدد الفروع في الفترة من ٢٠١٥/١/١ الي ٢٠٢١/١٢/٣١ 4201.571 بوسيط قيمته ٤١٨٧.٥٠ حيث ان اعلي قيمة وصل اليها خلال الفترة هي 4640 واقل قيمه وصل اليها خلال الفترة هي ٣٧٦٨ بانحراف معياري 292.2369 ومعامل التواء قيمته موجبة 0.026015 تدل علي ان منحني التوزيع التكراري ملتوي ناحية اليمن بمعامل تفرطح ١.٦٦٦٣٥١ ، حيث ان قيمة اختبار جاركو بيررا **Jarque-Bera Test: P 0.594786** اكبر من ٥% بالتالي فأن المتغير يتبع التوزيع الطبيعي.

بنوك القرى Village Banks



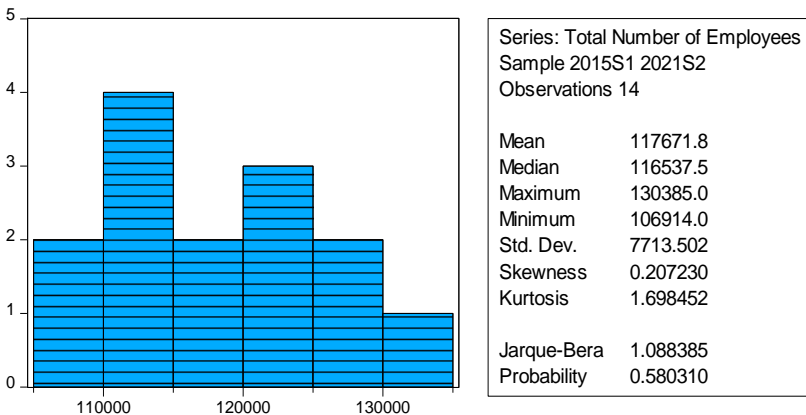
المصدر: مخرجات برنامج Eviews v.10

يتضح من الشكل السابق ان متوسط متغير بنوك القرى في الفترة من ٢٠١٥/١/١ الي ٢٠٢١/١٢/٣١ 1064.583 بوسيط قيمته ١٠١٧ حيث ان اعلي قيمة وصل اليها خلال الفترة هي 1208 واقل قيمه وصل اليها خلال الفترة هي ١٠١٦ بانحراف معياري 86.48432 ومعامل التواء قيمته موجبة 1.154635 تدل علي ان منحني التوزيع التكراري ملتوي ناحية اليمن بمعامل تفرطح ٢.٣٣٣٢٨٣ ، حيث ان قيمة اختبار جاركو بيررا **Jarque-Bera Test: P 0.235909** اكبر من ٥% بالتالي فأن المتغير يتبع التوزيع الطبيعي.

الكثافة المصرفية Banking Density

المصدر: مخرجات برنامج Eviews v.10

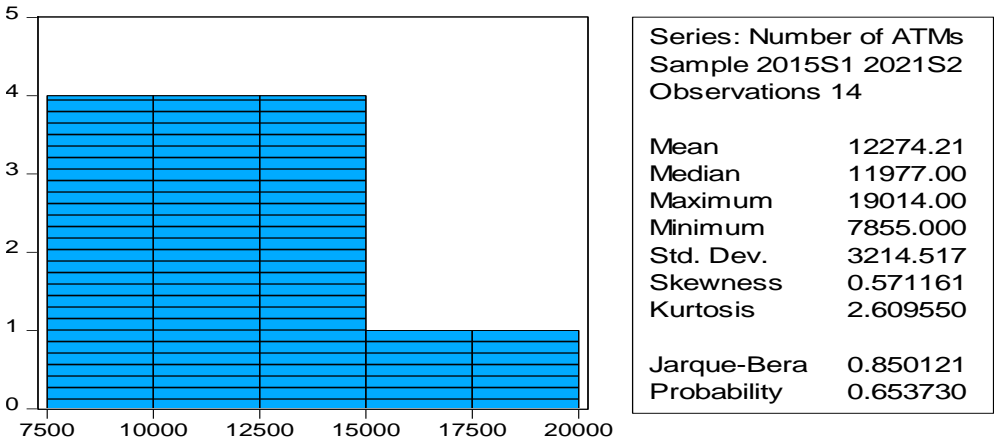
يتضح من الشكل السابق ان متوسط متغير الكثافة المصرفية في الفترة من ٢٠١٥/١/١ الي ٢٠٢١/١٢/٣١ **23.09286** بوسيط قيمته **23.150** حيث ان اعلي قيمة وصل اليها خلال الفترة هي **23.60** واقل قيمه وصل اليها خلال الفترة هي **22.50** بانحراف معياري **٠.٣٦٠٤٧٩** ومعامل التواء قيمته سالبة **-٠.٤٠٠١٢٩** تدل علي ان منحنى التوزيع التكراري ملتوي ناحية اليسار بمعامل تفرطح **1.937228** ، حيث ان قيمة اختبار جاركو بيرا **Jarque-Bera Test: P 0.596772** اكبر من **٥%** بالتالي فأن المتغير يتبع التوزيع الطبيعي.

اجمالي عدد العاملين Total Number of Employees

المصدر: مخرجات برنامج Eviews v.10

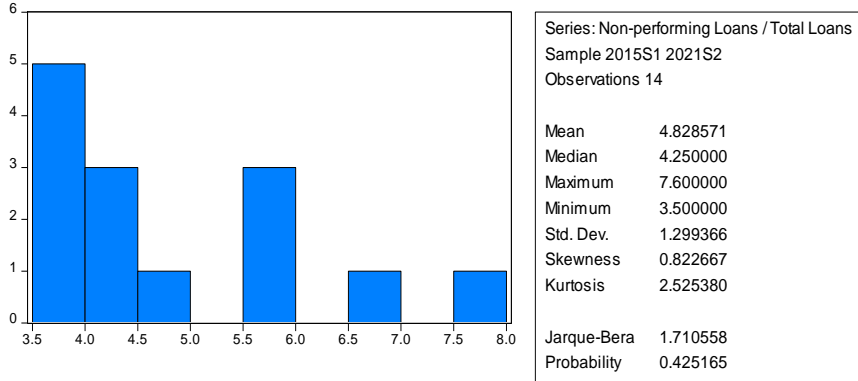
يتضح من الشكل السابق ان متوسط متغير اجمالي عدد العاملين في الفترة من ٢٠١٥/١/١ الي ٢٠٢١/١٢/٣١ 117671.8 بوسيط قيمته 116537.5 حيث ان اعلي قيمة وصل اليها خلال الفترة هي 130385 واقل قيمه وصل اليها خلال الفترة هي 106914 بانحراف معياري 7713.502 ومعامل التواء قيمته موجبة 0.207230 تدل علي ان منحني التوزيع التكراري ملتوي ناحية اليمين بمعامل تفرطح 1.698452 ، حيث ان قيمة اختبار جاركو بيررا -Jarque-Bera Test: P 0.580310 اكبر من 5% بالتالي فأن المتغير يتبع التوزيع الطبيعي.

عدد ماكينات الصرف الالي Number of ATMs



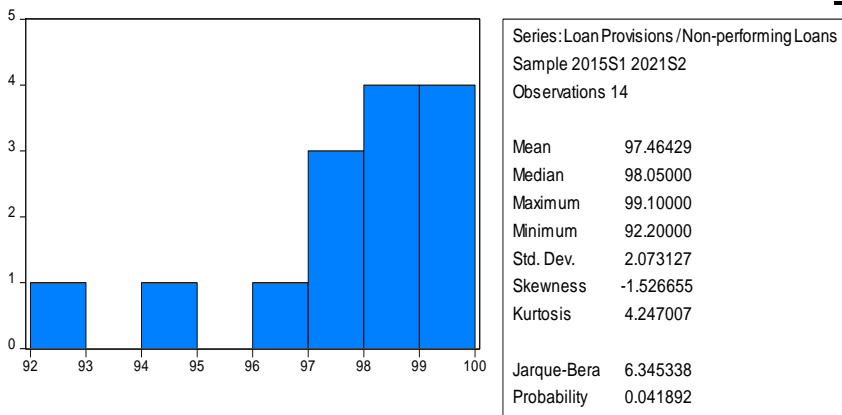
المصدر: مخرجات برنامج Eviews v.10

يتضح من الشكل السابق ان متوسط متغير عدد ماكينات الصرف الالي في الفترة من ٢٠١٥/١/١ الي ٢٠٢١/١٢/٣١ 12274.21 بوسيط قيمته 11977 حيث ان اعلي قيمة وصل اليها خلال الفترة هي 19014 واقل قيمه وصل اليها خلال الفترة هي 7855 بانحراف معياري 3214.517 ومعامل التواء قيمته موجبة 0.571161 تدل علي ان منحني التوزيع التكراري ملتوي ناحية اليمين بمعامل تفرطح 2.609550 ، حيث ان قيمة اختبار جاركو بيررا -Jarque-Bera Test: P 0.653730 اكبر من 5% بالتالي فأن المتغير يتبع التوزيع الطبيعي.

المتغيرات التابعة (مؤشرات جودة الاصول (Asset Quality):**القروض غير المنتظمة الي اجمالي القروض Non-performing Loans / Total Loans**

المصدر: مخرجات برنامج Eviews v.10

يتضح من الشكل السابق ان متوسط متغير القروض غير المنتظمة الي اجمالي القروض في الفترة من ٢٠١٥/١/١ الي ٢٠٢١/١٢/٣١ 4.828571 بوسيط قيمته 4.25 . حيث ان اعلي قيمة وصل اليها خلال الفترة هي 7.6 واقل قيمه وصل اليها خلال الفترة هي 3.5 بانحراف معياري 1.299366 ومعامل التواء قيمته موجبة 0.822667 تدل علي ان منحني التوزيع التكراري ملتوي ناحية اليمين بمعامل تفرطح 2.525380 ، حيث ان قيمة اختبار جاركو بيرا **Jarque-Bera Test: P 0.425165** اكبر من 5% بالتالي فأن المتغير يتبع التوزيع الطبيعي.

مخصصات القروض الي القروض غير المنتظمة Loan Provisions / Non-performing**Loans**

المصدر: مخرجات برنامج Eviews v.10

يتضح من الشكل السابق ان متوسط متغير مخصصات القروض الي القروض غير المنتظمة في الفترة من ٢٠١٥/١/١ الي ٢٠٢١/١٢/٣١ ٢٠.٢١/١٢/٣١ بوسيط قيمته ٩٧.٤٦٤٢٩ ٩٧.٤٦٤٢٩ ٩٧.٤٦٤٢٩ بوسيط قيمته ٩٨.٠٥ ٩٨.٠٥ ٩٨.٠٥ حيث ان اعلي قيمة وصل اليها خلال الفترة هي ٩٩.١ ٩٩.١ ٩٩.١ و اقل قيمه وصل اليها خلال الفترة هي ٩٢.٢ ٩٢.٢ ٩٢.٢ بانحراف معياري ٢.٠٧٣١٢٧ ٢.٠٧٣١٢٧ ٢.٠٧٣١٢٧ ومعامل التواء قيمته سالبة -١.٥٢٦٦٥٥ -١.٥٢٦٦٥٥ -١.٥٢٦٦٥٥ تدل على ان منحني التوزيع التكراري ملتوي ناحية اليسار بمعامل تفرطح ٤.٢٤٧٠٠٧ ٤.٢٤٧٠٠٧ ٤.٢٤٧٠٠٧ حيث ان قيمة اختبار جاركو بيررا $Jarque-Bera Test: P = 0.041892$ اقل من ٥% بالتالي فان المتغير لا يتبع التوزيع الطبيعي.

٢) مصفوفة الارتباط:

مصفوفة الارتباط بين المتغيرات المستقلة (مؤشرات الوصول الي الخدمات المالية) والمتغيرات التابعة (مؤشرات جودة الاصول).

Correlation	X1	X2	X3	X4	X5	AQ1	AQ2
X1	1.000						
X2	0.786	1.000					
X3	-0.763	-0.839	1.000				
X4	0.994	0.805	-0.761	1.000			
X5	0.993	0.749	-0.730	0.982	1.0000		
AQ1	-0.925	-0.542	0.522	-0.903	-0.9439	1.000	
AQ2	-0.895	-0.801	0.797	-0.910	-0.8801	0.745	1.000

المصدر: مخرجات برنامج Eviews v.10

يتضح من الجدول السابق ان:

- ✓ هناك علاقة ارتباط عكسية بين مؤشرات الوصول الي الخدمات المالية (اجمالي عدد الفروع X1 وبنوك القري X2 و اجمالي عدد العاملين X4 وعدد ماكينات الصرف الالي X5) ومؤشرات جودة الاصول (القروض غير المنتظمة الي اجمالي القروض AQ1 ومخصصات القروض الي القروض غير المنتظمة AQ2).
- ✓ هناك علاقة ارتباط طردية بين مؤشرات الوصول الي الخدمات المالية (الكثافة المصرفية X3) ومؤشرات جودة الاصول (القروض غير المنتظمة الي اجمالي القروض AQ1 ومخصصات القروض الي القروض غير المنتظمة AQ2).

٣) اختبار فروض الدراسة:

الفرض الرئيسي: لا يوجد تأثير معنوي للشمول المالي (مؤشرات الوصول للخدمات المالية) علي مؤشرات جودة الاصول.

وينبثق منه الاسئلة الفرعية التالية:

١- لا يوجد تأثير معنوي للشمول المالي (مؤشرات الوصول للخدمات المالية) علي القروض غير المنتظمة الي اجمالي القروض.

تحليل نموذج الانحدار

(مؤشرات الوصول للخدمات المالية علي القروض غير المنتظمة الي اجمالي القروض)

معامل التحديد R ²	F-Test	المعاملات	المتغيرات المستقلة
٠.٩٧٣٥٧٨	٤٤.٢١٧٥٠ (٠.٠٠٠١١٧)	51.64763	مقدار ثابت C
		-0.008794	اجمالي عدد الفروع X1
		0.003343	بنوك القري X2
		-1.293816	الكثافة المصرفية X3
		0.000160	اجمالي عدد العاملين X4
		-0.000205	عدد ماكينات الصرف الالي X5

المصدر: مخرجات برنامج Eviews v.10

من الجدول يتضح ان:

- قيمة معامل التحديد (R²) بين مؤشرات الوصول للخدمات المالية والقروض غير المنتظمة الي اجمالي القروض (٠.٩٧٣٥) اي ان مؤشرات الوصول للخدمات المالية قادرة علي تفسير (٩٧.٣٥%) من التغير الحاصل في القروض غير المنتظمة الي اجمالي القروض والباقي يرجع لعوامل اخري (٢.٦٥%).
- اختبار (F-Test) للنموذج هو (٤٤.٢١٧٥٠) وذلك عند مستوي معنوية (٠.٠٠٠١١٧) وبالطبع يعد ذلك اقل من (٠.05) مما يدل علي معنوية النموذج الذي وضعه الباحث لتفسير القروض غير المنتظمة الي اجمالي القروض.
- ويمكن صياغة معادلة الفرض في ضوء النموذج كالتالي:

$$Y = a + B_1X_1 + B_2X_2 + B_3X_3 + B_4X_4 + B_5X_5 + E$$

$$AQ1 = 51.64763 + -0.008794 X_1 + 0.003343X_2 + -1.293816X_3 + 0.000160X_4 + -0.000205X_5 + E$$

✓ وبناء علي مصفوفة الارتباط ونموذج الانحدار، نرفض فرض العدم ونقبل الفرض البديل.

- ✓ القائل يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية عند مستوي معنوية (0.05) للشمول المالي (مؤشرات الوصول للخدمات المالية) علي القروض غير المنتظمة الي اجمالي القروض.
- ٢- لا يوجد تأثير معنوي للشمول المالي (مؤشرات الوصول للخدمات المالية) علي مخصصات القروض الي القروض غير المنتظمة.

تحليل نموذج الانحدار

(مؤشرات الوصول للخدمات المالية علي مخصصات القروض الي القروض غير المنتظمة)

معامل التحديد R ²	F-Test	المعاملات	المتغيرات المستقلة
٠.٨٧٧٠٧٤	٨.٥٦١٩٥٤ (٠.٠١٠٥٤٦)	74.63757	مقدار ثابت C
		0.010079	اجمالي عدد الفروع X1
		0.000101	بنوك القري X2
		1.140121	الكثافة المصرفية X3
		-0.000343	اجمالي عدد العاملين X4
		-0.000439	عدد ماكينات الصرف الالي X5

المصدر: مخرجات برنامج Eviews v.10

من الجدول يتضح ان:

- قيمة معامل التحديد (R^2) بين مؤشرات الوصول للخدمات المالية ومخصصات القروض الي القروض غير المنتظمة (٠.٨٧٧٠٧٤) اي ان مؤشرات الوصول للخدمات المالية قادرة علي تفسير (٨٧.٧٠%) من التغير الحاصل في مخصصات القروض الي القروض غير المنتظمة والباقي يرجع لعوامل اخري (١٢.٣%).
- اختبار (F-Test) للنموذج هو (٨.٥٦١٩٥٤) وذلك عند مستوي معنوية (٠.٠١٠٥٤٦) وبالطبع يعد ذلك اقل من (0.05). مما يدل علي معنوية النموذج الذي وضعه الباحث لتفسير مخصصات القروض الي القروض غير المنتظمة.
- ويمكن صياغة معادلة الفرض في ضوء النموذج كالتالي:

$$Y = a + B_1X_1 + B_2X_2 + B_3X_3 + B_4X_4 + B_5X_5 + E$$

$$AQ2 = 74.63757 + 0.010079 X_1 + 0.000101X_2 + 1.140121X_3 + -0.000343X_4 + -0.000439X_5 + E$$

- ✓ وبناء علي مصفوفة الارتباط ونموذج الانحدار، نرفض فرض العدم ونقبل الفرض البديل.

✓ القائل يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية عند مستوي معنوية (0.05) للشمول المالي (مؤشرات الوصول للخدمات المالية) علي مخصصات القروض الي القروض غير المنتظمة.

سادساً: النتائج

لقد توصل الباحث نتيجة اختبار الفرض الرئيسي الي انه.

١- يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية عند مستوي معنوية (0.05) للشمول المالي (مؤشرات الوصول للخدمات المالية) على القروض غير المنتظمة الي اجمالي القروض.

٢- يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية عند مستوي معنوية (0.05) للشمول المالي (مؤشرات الوصول للخدمات المالية) على مخصصات القروض الي القروض غير المنتظمة.

✓ وبالتالي يوجد تأثير معنوي للشمول المالي (مؤشرات الوصول للخدمات المالية) على مؤشرات جودة الاصول للقطاع المصرفي المصري.

سابعاً: التوصيات

القائم بتنفيذ التوصيات التالية:

هي ادارة الشمول المالي (حيث أصدر البنك المركزي في ٢٠١٩/٣/٣ قرار يلزم بنوك القطاع المصرفي بإنشاء إدارات مستقلة للشمول المالي بالبنوك تتبع المسئول التنفيذي الرئيسي أو نائبه).

(١) إجراء دراسات تشخيصية شاملة في مجال حماية المستهلك المالي، والمؤسسية لحماية المستهلك المالي.

(٢) تطوير البنية التحتية للبيانات وأنظمة قياس الشمول المالي للقطاع المصرفي.

(٣) تقديم المساعدة الفنية المباشرة لتنفيذ إصلاحات السياسات الخاصة بالمنتجات أو مقدمي الخدمات الذين يستفيدون من الشرائح التي لا تحصل على خدمات كافية، بما في ذلك النساء وسكان المناطق الريفية.

(٤) العمل على تقليل الفجوة بين الجنسين (الذكور، الاناث) في ملكية الحسابات البنكية واستخدام التكنولوجيا المالية.

ثامناً: المراجع

المراجع العربية:

- ابو سليمان، محمد عبد المقصود(٢٠٢٢):"تطوير نموذج لتقييم الأداء المصرفي CAMELS طبقاً للشمول المالي وأثره على الجدارة الائتمانية"، المجلة العلمية للبحوث التجارية (جامعة المنوفية)،
Doi: 10.21608/sjsc.2022.97531.1051
- عبد العزيز، احمد سيد طوخي & صبح، محمود عبد الهادي(٢٠٢٣): "تأثير الشمول المالي على مؤشرات كفاية راس المال" المجلة العلمية للبحوث التجارية (جامعة المنوفية)،
doi: 10.21608/sjsc.2022.173760.1201
- عوض، أية عادل محمود(٢٠٢١):"أثر تطبيق الشمول المالي على المخاطر الائتمانية بالبنوك"، مجلة الدراسات المالية والتجارية،
Doi: 10.21608/MOSJ.2021.208168

المراجع الاجنبية:

- Senyo, P., Osabutey, E.L.C. and Seny Kan, K.A. (2020), "Pathways to improving financial inclusion through mobile money: a fuzzy set qualitative comparative analysis", Information Technology & People, Vol. ahead-of-print No. ahead-of-print. <https://0810btcwa-1104-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1108/ITP-06-2020-0418>
- Vo, D.H., Tran, N.P., Hoang, H.T.-T. and Van, L.T.-H. (2021), "Do corporate social responsibility and bank performance matter for financial inclusion in Vietnam?", Journal of Asia Business Studies, Vol. ahead-of-print No. ahead-of-print. <https://0810btcn5-1104-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1108/JABS-11-2020-0462>

المواقع الالكترونية:

- البنك المركزي المصري: <http://www.cbe.org.eg/ar/Pages/default.aspx>
- <https://www.gleif.org/ar/about/governance/financial-stability-board-fsb>